

# الباب الثالث

## الحروف المقطعة

obeikandi.com

## الباب الثالث الحروف المقطعة

تبدأ بها تسع وعشرون سورة من القرآن العظيم من ١١٤ سورة من مجمل سور القرآن الكريم وهي تعتبر من المتشابهة في القرآن ويرجع تفسيرها إلى الله سبحانه وتعالى وعلمها عند ربي فهي آية في تراكيها آية في نورها آية في معانيها .

ولكننا هنا ندرس العلاقة بين هذه السور بعضها ببعض وعلاقتها بباقي سور القرآن الكريم وعلاقة السور التي تبدأ بحروف متشابهة وتندبر في آيات الله حتى في حروف كلماته فسبحان الله العلي القدير .

### علاقة الحروف المقطعة بالأبجدية العربية :

عدد حروف الأبجدية العربية عند الخليل بن أحمد وسيبويه تسعة وعشرون حرفاً، وقد وجد أيضاً أن عدد السور في القرآن الكريم التي تبدأ بالحروف المقطعة تسعة وعشرون .

وقد اشترك أربعة عشر حرفاً فقط من التسعة والعشرين ، اثنا عشر حرفاً منهم خالية من الحروف المقطعة عدا أحرف (ق ، ن ، ي) . وقد اشترك حرف (أ) وهو أول الأبجدية ولم يشارك الحروف التي تليه وهي (ب ، ت ، ث ، ج) ثم اشترك حرف (ح) ولم يشارك ثلاثة أحرف التي تليه وهي (خ ، د ، ذ) ثم حذف الحرف الثاني المنقط في كل من (ز ، ش ، ض ، ظ ، غ) وأخذت الحروف الأولى وهي (ر ، س ، ص ، ط ، ع) ، وعند مجموعة (ف ، ق) حذف الحرف الأول وهو (ف) وأخذ الحرف الذي يليه عكس القاعدة السابقة فقد أخذ حرف (ق) ، وقد أخذت بعد ذلك جميع الحروف التي تلي هذا الحرف وهي حروف (ك ، ل ، م ، ن ، هـ ، وأخيراً) . هذا وقد تكرر اثنا عشر حرفاً في مجاميع الحروف المقطعة إلا حرفي (ك ، ن) .

فالحروف المقطعة فى أوائل السور قد تتكون من حرف واحد أو حرفين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة أحرف، وهى على سبيل المثال.

#### ١- الحرف الواحد :

وهم ثلاثة أحرف: (ص، ق، ن) ويعتبر الحرف جزء من آية، وم ثلاثة أحرف ويعتبر الحرف جزء من آية، وهذه الحروف هى [ص، ق، ن]. والحرف هو حجر البناء للكلمة ووجوده منفرداً فى أى لغة لا يكون لها أى معنى ولكن نجده فى القرآن العظيم بمثابة الكلمة فى هذه السور، ولذلك نعتبرها كلمة ولكن هذه الكلمة هى كلمة نورانية اختفت باقى حروفها النورانية ولم يظهر منها إلا هذا الحرف فقط، والله أعلم.

﴿ ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴾ [ص: ١].

﴿ ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾ [ق: ١].

﴿ ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ [القلم: ١].

#### ٢- حرفان :

أ- جزء من آية :

﴿ طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ [النمل: ١].

ب- آية :

﴿ حم ﴾ [غافر: ١].

#### ٣- ثلاثة حروف :

أ- جزء من آية :

﴿ آلر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴾ [يونس: ١].

ب- آية :

﴿ آلّم ﴾ [البقرة: ١].

٤ - أربعة حروف :

أ - جزء من آية :

﴿ الْمَر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [الرعد : ١].

ب - آية :

﴿ الْمَص ﴾ [الأعراف : ١].

٥ - خمسة حروف :

أ - آية :

﴿ كَهَيْعَص ﴾ [مريم : ١].

وبالتدبر فى هذه الحروف المقطعة فقد وجد :

**أولاً :**

إن جميع الحروف المقطعة هى بدء سور ولم تأت داخل السور ولم تسبقها آيات ولذلك نجدها باستمرار الآية رقم (١) فى جميع السور التى ذكرت فيها هذه الحروف المقطعة .

**ثانياً :**

يلاحظ أيضاً أن الحرف الواحد جزء من آية ولاياتى آية أبدا كما أن الخمس حروف وهى ﴿ كَهَيْعَص ﴾ نجدها آية بينما باقى الحروف الثنائية والثلاثية والرباعية فقد ظهرت مرة آية ومرة أخرى جزء من آية .

وحيث أن الآية تتكون من مجموعة كلمات أو كلمة واحدة فنجد أن الحرفين أو أكثر ظهرت كآيات قد تدل على اسم من أسماء الله الحسنى ، وعلى سبيل المثال (الر ، حم ، ن) عندما نجمعها سوياً تقرأ اسم الجلالة الرحمن والله أعلم .

### ثالثاً :

قد لوحظ أيضاً أن جميع الحروف قد تكررت فى السور المختلفة إلا حرفين (ن) فى سورة القلم وحرف (ك) فى كهيعص فى سورة مريم وهما يكونان كلمة كن، وهى سر الوجود والله أعلم .

### رابعاً :

قد ظهر أيضاً أن جميع الحروف المنتهية بحرف (م) وحرف (ص) كانت آية مثل : حم ، الم ، طسم ، المص ، كهيعص .

علاوة على كل من طه ، يس ، عسق وهى ليست متكررة ولم تذكر إلا مرة

واحدة

### خامساً : المد على الحروف المقطعة :

يختلف وضع المد على الحرف المقطع باختلاف المجموعة التى ينتمى إليها فقط فقد لوحظ الآتى :

- ١ - أن جميع الحروف الفردية عليها مد فوق الحرف وهى (صَ ، قَ ، نَ) .
- ٢ - ان جميع الحروف الثنائية يوجد المد على الطرف الثانى فقط مثل ( طسَ ، يسَ ، حمَ ) بينما لم يظهر أى مد على حرفى (ط ، هـ) فى (طه) .
- ٣ - اختلفت الحروف الثلاثية من حيث وجود المد على حروفها فمثلاً :
  - أ - مد واحد على الحرف الثانى (آلر)
  - ب - المد على الحرف الثانى والثالث كما فى (آلمَ ، طسمَ) .
  - ج - المد على الثلاثة أحرف فى (عسقَ) .
- ٤ - اختلفت أيضاً الحروف الرباعية من حيث وجود المد على أحرفها :
  - أ - مد على حرفين فقط ، الثانى والثالث ، (آلمر) .
  - ب - المد على ثلاثة أحرف الثانى والثالث والرابع ، (آلمصَ) .

٥ - فى المجموعة الخماسية فقد ظهر المد على ثلاثة أحرف الأول والرابع والخامس، وهو (كَهَيْعَصَ).

٦ - ومن الملاحظ أيضاً أن المد على الحروف لا يتغير بتغير الحرف فى المجموعة، فمثلاً لا يوجد مد على كل من (ط فى طَسَمَ ، طَسَ) وكذلك لم يظهر مد على حرفى (ي، هـ) فى (كَهَيْعَصَ) وعندما ظهرا كل من حرفى (ط، هـ) فى المجموعة الثنائية فى (طه) فلم يظهر أى مد عليها وكذلك عندما اشترك حرف (ي) فى يس وجدنا (ي) فى (يس) لم يظهر عليها مد.

﴿ طه ﴾ ١ ما أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿ [طه: ٢١].

﴿ يس ﴾ ١ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿ ٢ ﴾ [يس: ٢١].

## سادساً :

عدد وأسماء السور التي تحتوى على الحروف المقطعة .

أسماء السور	عدد السور	الحروف
ص ، ق ، القلم	٣	الحروف الفردية
غافر، فصلت، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف والشورى	٩	<b>حرفين :</b>
طه	٧	١ - حَم .
يس	١	٢ - طه .
النمل	١	٣ - يس .
	١	٤ - طس .
البقرة، آل عمران، العنكبوت، الروم، لقمان، والسجدة	١٣	<b>ثلاثة حروف :</b>
يونس، هود، يوسف، إبراهيم والحجر.	٦	١ - آَم .
الشعراء والقصص.	٥	٢ - آَـر .
الشورى	٢	٣ - طسَم .
	١	٤ - عَسَق .
	٢	<b>أربعة حروف :</b>
الأعراف	١	١ - آَمَص .
الرعد	١	٢ - آَمَر .
	٢	<b>خمسة حروف :</b>
مريم	١	١ - كهيعص .
الشورى	١	٢ - حَم عَسَق .

وعند دراستنا لهذه السور المشتركة مع بعضها فى نفس الحروف أو فى أعدادها فنجد مثلاً أن الحروف الفردية هناك علاقة مشتركة مع بعضها بينما فى الثلاثة حروف (الم) تختلف عن السور البادئة (الر)، وسنلقى الضوء على هذه السور المشتركة مع بعضها فى الحروف، وما نستخلص من ذلك عسى الله أن يفتح علينا من علمه ما يعيننا على فهم معانى القرآن العظيم.

### أ - الحروف الفردية :

نجد أن الثلاثة حروف (ق، ص، ن) يعتبر كل منها قسم من إقسام الله، وهى جزء من آية كما سبق أن ذكرنا فهى كلمات نورانية أو قسم من الله نور لا يعلمه إلا هو، وهذا القسم مرتبط بالقرآن العظيم، وجواب القسم باستمرار هو انتصار للرسول صلوات الله وسلامه عليه وتأكيد أنه مرسل من العزيز الحكيم كما تشترك جميعها فى احتوائها على ذكر يوم القيامة والبعث وهى سور (ص، ق والقلم)، ولذلك نجد جواب القسم فى الآيات رقم ٢ فى كل سورة كما أن سورة (ص) هى الوحيدة التى تحتوى على سجدة.

﴿ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴾ [ص: ٢].

﴿ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَاْفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴾ [ق: ٢].

﴿ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةٍ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴾ [القلم: ٢].

### ب - الحروف الثنائية :

تشترك السور البادئة بحرفى (حم) فى الآتى . أن الآية التى تليها مباشرة تبين أن القرآن العظيم منزل من الله العزيز الحكيم وأنه كتاب مبین وتشتمل أيضاً على قصص الأنبياء وعلاقتهم مع أقوامهم وتشترك أيضاً باشمالهم على الآيات الكونية كخلق السموات والأرض حيث ذكرت مكثفة فى سورتى فصلت والجنات كما ذكرت أيضاً يوم القيامة وانفردت سورة (طس، وهى سورة النمل) بأن الآية التى تليها انتصار للرسول ﷺ . بينما نجد فى سورتى (طه ويس) تعتبران قسم وجواب القسم فى (يس) إنك لمن المرسلين وجواب القسم فى (طه) ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى .

- ﴿حَمَّ ١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿غافر: ٢٤١﴾ .
- ﴿حَمَّ ١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿الجاثية: ٢٤١﴾ .
- ﴿حَمَّ ١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿الأحقاف: ٢٤١﴾ .
- ﴿حَمَّ ١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾  
وَأِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ ﴿[الزخرف: ١-٤]﴾ .
- ﴿حَمَّ ١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾  
فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿[الدخان: ١-٤]﴾ .
- ﴿يس ١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿[يس: ١-٣]﴾ .
- ﴿طه ١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿[طه: ٢٤١]﴾ .
- ﴿طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين﴾ [النمل: ١] .
- ﴿وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيمٍ عليم﴾ [النمل: ٦] .
- ويلاحظ الآتى :

١ - ان السور التي احتوت على (حم) نجد أن الآية الثانية والتي تليها مباشرة تشترك في ذكر الكتاب منزلاً ومبيناً بينما (يس ، والنمل) متبوعة بذكر القرآن .

٢ - ان جميع السور اشتملت على اسم الجلالة العزيز الحكيم أو صفة حكيم ما عدا فصلت فقد ذكر فيه اسم الجلالة الرحمن الرحيم وسورة طه لم يذكر فيها اسم الجلالة بأى من صفاته، وسورة يس ذكر فيه اسم الجلالة العزيز الرحيم وغافر اسم الجلالة العزيز العليم وهم مشتركون فى ألفاظ الجلالة العزيز، الحكيم، الرحيم، العليم .

٣ - نجد أن سورة (النمل) قد تميزت بذكر القرآن والكتاب كما ذكر اسمى الله سبحانه وتعالى حكيم (آيات ٦ ، ٩) ، وعلیم (آيات ٦ ، ٧٨) ، والعزيز (آيات ٩ ، ٧٨) . كما تحدثت أيضاً عن الرسول العظيم وقصة سيدنا موسى وكثير من

أنبياء الله ورسله خاصة سيدنا سليمان وحديثه مع النملة والهدهد وهى من الآيات العلمية فى القرآن . كما أنها تحتوى على سجدة .

٤ - كما نجد أيضاً أن سورتي (يس ، طس ) تنتهيان بحرف (س ) نجدهما متبوعتان بذكر الرسول ﷺ ﴿ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [يس: ٣] ﴿ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾ [النمل: ٦] .

٥ - نجد أن السور البادئة حم كلها تشمل اسم الجلالة الذى يحتوى على حرفين ، (ح ، م) وهو حكيم ورحيم وعليم . كما احتوت سورة فصلت على سجدة .

### ج- الحروف الثلاثية :

\* البم : وتمثلها ست سور فى القرآن العظيم اثنتان فى أول القرآن وهما سورتي البقرة وآل عمران ، والأربع الأخرى متتالية وهى العنكبوت والروم ولقمان والسجدة وقد ذكرت قصة سيدنا موسى مكثفة وخلق سيدنا آدم مع دلائل القدرة .

﴿ اَلَمْ ﴾ ﴿ ١ ﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿ ٢ ﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿ [البقرة: ١-٣] .

﴿ اَلَمْ ﴾ ﴿ ١ ﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿ ٢ ﴾ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿ ٣ ﴾ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿ [آل عمران: ١-٤] .

﴿ اَلَمْ ﴾ ﴿ ١ ﴾ أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿

[العنكبوت: ٢٤١]

﴿ اَلَمْ ﴾ ﴿ ١ ﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿ [الروم: ٢٤١] .

﴿ اَلَمْ ﴾ ﴿ ١ ﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿ [لقمان: ٢٤١] .

﴿ اَلَمْ ﴾ ﴿ ١ ﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ ٢ ﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لَتَنْذِرَنَّهُمْ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿ [السجدة: ١-٣]

واشتركت هذه السور جميعها بعلاقتها بصدق القرآن وأنه منزل من الله العزيز الحكيم، كما تشمل أيضاً جميعها على دلائل القدرة وانفردت كل سورة بذكر معجزات الله سبحانه وتعالى كخلق آدم وآية البقرة وميلاد سيدنا المسيح وإبلاغ بالغيب ومظاهر القيامة وأثار قدرة الله سبحانه وتعالى وخلق الكائنات العلوية والسفلية.

أسماء الله الحسنى						اسم السور
		عزيز	رحيم	حكيم	عليم	البقرة
		عزيز		حكيم		آل عمران
	سميع	عزيز		حكيم	عليم	العنكبوت
		عزيز	رحيم	حكيم	عليم	الروم
خبير		عزيز		حكيم	عليم	لقمان
		عزيز	رحيم			السجدة

ومن الأسماء الحسنى نجد أسماء الله وأنها جميعاً مشتركة في لفظ الجلالة العزيز الحكيم إلا سورة السجدة العزيز الرحيم، عليم، رحيم، حكيم، وهي كلها تنتهي بحرف (م) ومشاركة في جميع السور السابقة.

\* طسّم :

﴿ طسّم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَآخِئِ نَفْسِكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ [الشعراء: ١-٣].

﴿ طسّم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [القصص: ١-٣].

﴿ طسّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ [النمل: ١]، وهي سورة حروفها ثنائية.

﴿ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾ [النمل: ٦].  
 ﴿ يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [النمل: ٩].

والسور الثلاث السابقة وهي الشعراء والقصص، وهي تبدأ طسم وهي ثلاثة حروف بينما النمل تحتوى على حرفين فقط، وهي طس نزلت متتالية كما أنها موجودة فى القرآن متتالية أيضاً ويكاد يكون منهجها واحد فى ذكر قصص الأنبياء الكرام ودلائل القدرة والمفردات وسورة القصص شملت قصة سيدنا موسى مع طغيان ألوهية فرعون وطغيان المال مع قارون وطغيان السلطة مع هامان ويلاحظ كذلك أن السور الثلاث تتحدث عن الرسول الكريم والكتاب المبين

﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾ [الشعراء: ٢].

﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾ [القصص: ٢].

﴿ طَسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ [النمل: ١].

وترتيبها فى القرآن الشعراء (طسم) - النمل (طس) - القصص (طسم).

نجد أن أنبياء الله ورسله فى سورة الشعراء كلهم ذكروا آية واحدة وهى ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾ [الشعراء: ٦٧]، ولذلك قال الله تعالى لانفراق بين أحد من رسله.

رقم الآية	أسماء الله الحسنى	أسماء الرسل
١٠٤	وَأَنْ رَبِّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	إبراهيم عليه السلام
١٢٢	وَأَنْ رَبِّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	نوح عليه السلام
١٤٠	وَأَنْ رَبِّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	هود عليه السلام
١٥٩	وَأَنْ رَبِّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	صالح عليه السلام
١٧٥	وَأَنْ رَبِّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	لوط عليه السلام
١٩١	وَأَنْ رَبِّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	شعيب عليه السلام

بينما نجد في سورة القصص أن اسم الجلالة هو ﴿إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [القصص: ١٦]، ويلاحظ في الثلاث سور السابقة أنها:

١ - أن سورة النمل والتي شملت على (طس) كان اسم الجلالة هو ﴿اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ كما في مثيلاتها (حم) ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾.

٢ - بينما (طسم) وهي في سورتي الشعراء والقصص نجد ان اسم الجلالة المشترك بينهما (الرحيم).

٣ - يلاحظ أيضاً أن أسماء الجلالة كلها في هذه السور تنتهي بحرف الميم.

\* السر :

وهي جزء من آية وتشتمل خمس سور هي :

﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ [يونس: ١].

﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ [يوسف: ١].

﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾ [الحجر: ١].

﴿الر كِتَابٌ أَحْكَمْتُ آيَاتُهُ ثُمَّ فَصَّلْتُ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ [هود: ١].

﴿الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ

الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ [إبراهيم: ١].

عند التدبر في هذه السور نجدها مشتركة في :

١ - الر جزء من آية شملت كلمة كتاب في جميع السور كتاب حكيم ، كتاب مبین ، كتاب وقرآن مبین ، كتاب أحكمت آياته ، كتاب أنزلناه .

٢ - جميع السور لها ارتباط برسول الله ﷺ .

﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ

لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ﴾ [يونس: ٢].

﴿أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ [هود: ٢].

﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴾ [يوسف: ٣].

﴿ الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾ [إبراهيم: ١].

﴿ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴾ [الحجر: ٦].

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِعَابِ الْأَوَّلِينَ ﴾ [الحجر: ١٠].

٣ - يلاحظ أن جميع أسماء السور خاصة للأنبياء وهم يونس وهود ويوسف وإبراهيم بينما الحجر تخص أصحاب سيدنا هود وهم أصحاب الحجر.

٤ - اشتركت السور جميعها في ذكر نوح وموسى ويونس وصالح وإبراهيم ولوط وشعيب وهود مع أقوامهم ما عدا سورة يوسف حيث انفردت بقصة سيدنا يوسف.

٥ - تميزت أيضاً هذه السورة بذكر الله لصفاته مكثفة خاصة في سور يونس والحجر في أكثر من ٣٧ آية في كل سورة بينما ذكر ١١ آية في سورة هود.

٦ - ذكر سيدنا محمد مكثفاً أيضاً في سور يونس وهود والحجر وأكثر ذكر في سورة يونس حيث أمره الله سبحانه وتعالى بكلمة قل في أكثر من ٢٤ آية.

٧ - سورة يوسف تميزت بكثرة أسماء الله (إن ربك عليم حكيم، هو السميع العليم، إن ربي غفور رحيم، هو أرحم الراحمين) وأخيراً أنه هو العليم الحكيم وقد ذكر أكثر من ثلاث مرات.

٨ - وقد اشتركت سور يونس ويوسف وإبراهيم بذكر اسم الله وهو الغفور الرحيم بينما اسمه الحكيم في سورتى يوسف وإبراهيم كما أن اسم الرحيم هو العامل المشترك في جميع السور ما عدا سورة إبراهيم وفي سورة يونس غفور رحيم، وفي سورة هود رحيم ودود وفي سورة يوسف غفور رحيم، وفي سور الحجر الغفور الرحيم.

## د - الحروف الرباعية:

﴿الْمَصَّ﴾ كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى  
لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿[الأعراف: ١، ٢].

﴿الْمَرَّ﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا  
يُؤْمِنُونَ ﴿[الرعد: ١].

ويتدبر الحروف الأربعة وهي (المص والمر) نجد الآتى:

١ - تبين السورتين علاقة الكتاب وهو القرآن العظيم مع إنزاله على  
الرسول ﷺ كما هو مبين فى سورتى الرعد والأعراف ونلاحظ (المر) إنها جزء من  
آية بينما (المص) تعتبر آية منفصلة.

٢ - تنفرد (المر) بتناول دلائل القدرة الكونية ووحداية الله سبحانه وتعالى كخلق  
كل شىء حى من الماء، الشمس، القمر، الليل والنهار، والنبات والحيوان وانفراده  
سبحانه وتعالى بالخلق.

٣ - لم يذكر فى سورة الرعد إلا الرسول محمد ﷺ فهل (الر) فى كلمة  
(المر) خاصة بسيرة الرسول ﷺ وأضيفت إليها حرف الميم باسم الرسول سيدنا  
محمد فأصبحت (المر)، أم أنها (الم) لاحتواء السورة على دلائل القدرة كما فى  
مثيلاتها وأضيف إليها حرف (ر) خاصة بالرسول الكريم سيدنا محمد فأصبحت  
(المر) والله أعلم. . حيث أنها فى ترتيب نزولها بعد نزول سورة محمد.

٤ - وبينت (المص) أيضاً دلائل القدرة وخصوصاً خلق آدم وتكريمه وأن القرآن  
معجزة سيدنا محمد كما أن إرساله لسيدنا محمد ﷺ هو نعمة للبشرية كلها كما  
ذكر قصص نوح، عاد، صالح، لوط، شعيب، وقصة موسى بالتفصيل وبها العديد  
من دلائل القدرة بالمعجزات، عصى موسى، تجلى الله للجبل، ونزول التوراة فى  
ألواح، سخط بنى إسرائيل إلى قرده خاسئين.

٥ - كما احتوت أيضاً على أول سجدة فى القرآن فى آخر سورة الأعراف.

٦ - ذكر أسماء الله الحسنى فى هذه السور .

فى سورة الرعد ذكر اسم الله (الكبير المتعال والرحمن وهو الواحد القهار) بينما فى سورة الأعراف ذكر (أنت أرحم الراحمين، وأنه لغفور رحيم وإنه سميع عليم) علاوة على أنه أول مرة تذكر ولله الأسماء الحسنى .

٧ - وقد اشتركت السورتين فى مجملهما اسم الجلالة (الرحمن) كما اشتركا أيضاً بتوجيه الله سبحانه وتعالى إلى رسوله الكريم بالرد على الكافرين بكلمة قل فى إحدى عشرة آية فى الأعراف وفى عشر آيات فى سورة الرعد .

### هـ - الحروف الخماسية :

وهى سورتى الشورى ومريم فى سورة الشورى نجد الخمسة حروف فى آيتين منفصلتين هما حم . عسق . بينما فى سورة مريم نجدها فى آية واحدة وهى كهيعص .

﴿حَمَّ ﴿١﴾ عَسَقَ ﴿٢﴾﴾ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿[الشورى: ١-٣] .

﴿كَهَيْعَصَ ﴿[مريم: ١] .

اشتركت سورة الشورى مع سورة غافر والجنات والأحقاف حيث إنهم جميعاً قد بدأوا (حم) وعلى احتوائهم على اسم الجلالة العزيز الحكيم كما أنها متناسقة فى مضمونها مع موضوعات السور سألقة الذكر حيث إنها تناولت أيضاً دلائل القدرة والقصص إلا أنها زادت عليهم بأنها ذكرت أن الدين واحد حتى لو اختلف الأنبياء والرسول .

﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿[الشورى: ١٣] .

﴿وَمَا كَانَ لَبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِي بآذَنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿[الشورى: ٥١] .

﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾

[الشورى: ٥٢]

وقد لوحظ أن السور السابقة قد اشتركت فى الآتى :

١ - أن كل من سورتى الشورى ومريم قد اشتملت على أولى العزم من الرسل وهم نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم جميعاً .

٢ - سورة مريم والتى بدأت (كهيعص) انفردت بميلاد سيدنا يحيى من أم عجوز عاقر وميلاد سيدنا المسيح بدون أب من أم وهى سيدتنا مريم العذراء البتول كما اشتملت على التوحيد بالله الواحد الأحد وذكر يوم القيامة كما ذكر فيها أيضاً أنبياء الله ورسله سيدنا إبراهيم وموسى وهارون ونوح وإسرائيل وادعاء أن الله اتخذ ولداً وانفردت هذه السورة أيضاً باسم الجلالة (الرحمن) فى ست عشرة وقد ذكرت أربع مرات فى ميلاد سيدنا المسيح وثلاث مرات مع سيدنا إبراهيم وأولاده ومرة واحدة مع سيدنا موسى واحتوت أيضاً على سجدة فى آية ٥٨ .

### سورة مريم :

﴿ كَهَيْعَصَ ﴿١﴾ ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴾ [مريم: ٢١].

﴿ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴾ [مريم: ١٨].

﴿ فَكُلِّي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴾ [مريم: ٢٦].

﴿ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴾ [مريم: ٤٤].

﴿ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴾

[مريم: ٤٥]

﴿ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴾ [مريم: ٥٠].

﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴾ [مريم: ٥٣].

- ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾ [مريم: ٦١].
- ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾ [مريم: ٦٩].
- ﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا﴾ [مريم: ٧٥].
- ﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ [مريم: ٧٨].
- ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ [مريم: ٨٥].
- ﴿لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ [مريم: ٨٧].
- ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾ [مريم: ٨٨].
- ﴿أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾ [مريم: ٩١].
- ﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ [مريم: ٩٢].
- ﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ [مريم: ٩٣].
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ [مريم: ٩٦].

ويلاحظ أيضاً أن سورتي الشورى ومريم احتوت على معظم أنبياء ورسول الله المذكورين في القرآن العظيم وهم: [آدم - إدريس - نوح - إبراهيم - إسماعيل - إسحاق - يعقوب - هارون - موسى وزكريا ويحيى وعيسى . . وأخيراً محمد عليهم جميعاً السلام]

### سابعا: علاقة سور الحروف المقطعة بالسجادات:

ظهرت سبع سجديات في سبع سور من سور الحروف المقطعة

الحروف الفردية	ص
الحروف الثنائية	حَم ، فصلت ، طس (النمل)
الحروف الثلاثية	آم . السجدة .
الحروف الرباعية	آمَص (الأعراف)، آمَر (الرعد).
الحروف الخماسية	كَهَيْعَص (مريم).

وقد وجد أن جميع الحروف المقطعة المحتوية على حرف (ص) بها سجديات.

ثامناً : العلاقة بين سور الحروف المقطعة ومسلسل نزولها ومسلسل  
تواجدها في المصحف، وتكوين المجاميع المماثلة لها:

م	اسم السورة	الحروف المقطع	رقم تسلسل المصحف	رقم تسلسل النزول	الجموع	ملاحظات
١	البقرة	الم	٢	٨٧	٨٩	مدنية
٢	آل عمران	الم	٣	٨٩	٩٢	مدنية
٣	الأعراف	المص	٧	٣٩	٤٦	سجدة
٤	يونس	الر	١٠	٥١	٦١	
٥	هود	الر	١١	٥٢	٦٣	
٦	يوسف	الر	١٢	٥٣	٦٥	
٧	الرعد	المر	١٣	٩٦	١٠٩	سجدة * مدنية
٨	إبراهيم	الر	١٤	٧٢	٨٦	
٩	الحجر	الر	١٥	٥٤	٦٩	
١٠	مريم	كهيعص	١٩	٤٤	٦٣	سجدة ، ومى $\frac{1}{7}$ القرآن ١٩=٦×١١٤
١١	طه	طه	٢٠	٤٥	٦٥	
١٢	الشعراء	طسم	٢٦	٤٧	٧٣	
١٣	النمل	طس	٢٧	٤٨	٧٥	سجدة
١٤	القصص	طسم	٢٨	٤٩	٧٧	
١٥	العنكبوت	الم	٢٩	٨٥	١١٤	
١٦	الروم	الم	٣٠	٨٤	١١٤	
١٧	لقمان	الم	٣١	٥٧	٨٨	
١٨	السجدة	الم	٣٢	٧٥	١٠٧	سجدة

م	اسم السورة	الحروف المقطع	رقم تسلسل المصحف	رقم تسلسل النزول	الجموع	ملاحظات
١٩	يس	يس	٣٦	٤١	٧٧	
٢٠	ص	ص	٣٨	٣٨	٧٦	سجدة ثلث القرآن ٣٨ x ٣ = ١٤٤
٢١	غافر	حم	٤٠	٦٠	١٠٠	
٢٢	فصلت	حم	٤١	٦١	١٠٢	سجدة
٢٣	الشورى	حم . غسق	٤٢	٦٢	١٠٤	
٢٤	الزخرف	حم	٤٣	٦٣	١٠٦	
٢٥	الدخان	حم	٤٤	٦٤	١٠٨	
٢٦	الجاثية	حم	٤٥	٦٥	١١٠	
٢٧	الأحقاف	حم	٤٦	٦٦	١١٢	
٢٨	ق	ق	٥٠	٣٤	٨٤	
٢٩	ن	ن	٦٨	٢	٧٠	* نخلت من اسم الجلالة الله

## أظهرت النتائج من الجدول السابق كالاتي :

١ - أول مسلسل في المصحف الكريم الذى يحتوى على حرف مقطع هو سورة البقرة وهى رقم (٢) بينما أول مسلسل فى النزول وهى آخر سورة فى الجدول وهى سورة القلم وهى أيضاً رقم (٢).

٢ - لوحظ أن سورة ص هى السورة الوحيدة فى المجموعة التى يماثل مسلسل النزول، مسلسل المصحف وهما رقمى (٣٨) وهذا الرقم يمثل ثلث القرآن  $114 = 3 \times 38$ .

٣ - وجدت الحروف المقطعة فى تسلسل المصحف فى مجاميع وهى :

أ - مجموعة آلم التى تبدأ بسورة البقرة [٢، ٣، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢].

ب - مجموعة آلر والتى تبدأ بسورة يونس [١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥].

ج - مجموعة طس والتى تبدأ بسورة الشعراء [٢٦، ٢٧، ٢٨].

د - مجموعة حم التى تبدأ بسورة غافر [٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦].

هـ - مجموعة متنوعة فى حروفها إلا أنها أيضاً ظهرت فى مجاميع داخلية مثل - سورة مريم «كهيعص» رقم (١٩) يليها مباشرة سورة طه رقم (٢٠) ويشتركان سوياً فى حروف (هـ) علاوة على المص، يس، ص، ق، ن.

٤ - وبدراسة مسلسل النزول فقد ظهر أن سورة الرعد، المر، رقمها (٩٦)، وهى آخر مسلسل فى النزول بينما المجموعة التى تنتمى إليها وهى الر توجد فى تسلسل واحد وهى [٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤]، وكذلك شذت عن مجموعة سورة إبراهيم أيضاً رقم (٧٢). وقد أكدت مجموعتى طس [٤٧، ٤٨، ٤٩] ومجموعة حم [٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦] أنها متتابعة سواء فى مسلسل المصحف أو مسلسل النزول.

٥ - لوحظ أن السور ذات الحروف المقطعة عندما ضم مسلسلى النزول والمصحف أنها قسمت إلى المجاميع الآتية :

المجموعة الأولى : ممثلة في سبعة سور هي :

١ - مجموعة آلر وهي أربعة سور فقط، يونس، هود، يوسف، الحجر،  
أرقام ٦١، ٦٣، ٦٥، ٦٩.

ب- مجموعة طس وهي ثلاثة سور الشعراء والنمل والقصص أرقام: ٧٣،  
٧٥، ٧٧.

المجموعة الثانية :

وهي مجموعة من سبع سور ذات حروف مختلفة وان احتوت على السور  
المحتوية على حرف ص [آلمص - كهيعص - ص]، وهي سور الأعراف، ومريم،  
وص، وقد ظهر أن أول سورة هي رقم ٤٦ وهي الأعراف آلمص لم تنتمي إلى  
مجموعة آلم ولكن تنتمي إلى مجموعة ص. كما أنها أول سورة في القرآن تحتوي  
على سجدة حيث يليها مباشرة في التسلسل سورة مريم كهيعص رقم (٦٣)، كما  
لوحظ أيضاً تتابع سورتي مريم (٦٣)، طه (٦٥) لاشتراكها في حرف (هـ).

كما اشتركت سورة يس (٧٧) مع سورة القصص (٧٧) أيضاً لاشتراكهما في  
حرف س (طسم، يس).

آخر هذه المجموعة في التسلسل هي سورة ق رقم (٨٤).

المجموعة الثالثة :

تتكون من أربع عشرة سورة وهي مجموعتي آلم، حم حيث ظهر تداخل بين  
أرقامها بحيث تدل على أنها مجموعة واحدة، كما ظهر أيضاً أن سورة ابراهيم آلر  
ورقمها (٨٦) هي همزة الوصل بين المجاميع الثلاثة حيث آخر المجموعة الثانية رقم  
(٨٤) وأول المجموعة الثالثة (٨٨) وهي سورة لقمان.

كما ظهر أيضاً أن سورة الرعد آلر رقم (١٠٩) قد تداخلت مع مجموعتي  
الم، حم، مما يدل على أنها تتبع مجموعة، آلم من حيث احتوائها على دلائل القدرة  
كما في سور آلم، وكذلك الجنة والحساب، وخلق السموات والأرض. كما في

سور حم، أما ظهورها في مجموعة آلر حسب تسلسلها في المصحف لأنها تتحدث فقط عن سيدنا محمد حيث أنها نزلت بعد سورة محمد في تسلسل نزولها لذلك لا يمكن أن يكون اسم سيدنا محمد مرتين في المصحف، ولذلك كان الم ثم أضيف إليها حرف (ر) حيث موضعها مع الأنبياء الآخرين في هذه المجموعة، وهي سور يونس، هود، يوسف، وإبراهيم، والحجر، وكذلك المر «وهي تخصي سيدنا محمد» والله أعلم. . لذلك نجدها قد جمعت خصائص آلر، حم.

لوحظ أيضاً أن مجموعة حم قد ظهرت في تسلسل زوجي (١٠٠-١٠٢-١٠٤ - ١٠٦-١٠٨-١١٠-١١٢)، وهذه المجموعة هي :

٨٨	آلر	لقمان
٨٩	آلر	البقرة
٩٢	آلر	آل عمران
١٠٠	حم	غافر
١٠٢	حم	فصلت
١٠٤	حم عسق	الشورى
١٠٦	حم	الزخرف
١٠٧	آلر	السجدة
١٠٨	حم	الدخان
١٠٩	آلر	الرعد
١١٠	حم	الجمانية
١١٢	حم	الأحقاف
١١٤	آلر	العنكبوت
١١٤	آلر	الروم

لاحظ تسلسل حم الزخرف ١٠٦ ثم السجدة آلر يليها الدخان ١٠٨ يليها الرعد آلر ١٠٩ ثم الجمانية والأحقاف حم وأخيراً العنكبوت والروم ١١٤ .

وأخيراً نجد أن هذه الحروف المقطعة قد بدأت بسورة الأعراف آلر ٤٦، وانتهت الروم ١١٤ يلاحظ أن هذا الرقم هو عدد سور القرآن العظيم ١١٤ .